

العنوان:	دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية (IFRS): دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	أحمد، طارق عبدالعظيم
مؤلفين آخرين:	سعيد، سرمد سعيد عباس، الملاح، شيرين شوقي السيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	144 - 121
رقم MD:	1287243
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	المعلومات المحاسبية، الإفصاح المالي، تكنولوجيا المعلومات، البورصة العراقية، التقارير المالية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1287243

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب
الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

أحمد، طارق عبدالعظيم، سعيد، سرمد سعيد عباس، و الملاح، شيرين شوقي السيد. (2020). دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية (IFRS): دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ع2، 121 - 144. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1287243>

أسلوب MLA

أحمد، طارق عبدالعظيم، سرمد سعيد عباس سعيد، و شيرين شوقي السيد الملاح. "دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية (IFRS): دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية." مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية ع2 (2020): 121 - 144. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1287243>

دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل
المعلومات المحاسبية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية
(IFRS) "دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية "

أ.د/ طارق عبد العظيم أحمد	أ.د/شيرين شوقي السيد الملاح	سرمد سعيد عباس سعيد
أستاذ المحاسبة و المراجعة	أستاذ المحاسبة والمراجعة	
وعميد الكلية الأسبق	المساعد بالكلية	

دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء
معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) "دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية "

سرمد سعيد عباس سعيد

أ.د/شيرين شوقي السيد الملاح

أ.د/ طارق عبد العظيم أحمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة

أستاذ المحاسبة و المراجعة

المساعد بالكلية

وعميد الكلية الأسبق

ملخص البحث :

لقد نال الإفصاح الإلكتروني الكثير من الاهتمام في السنوات السابقة حيث اتجهت الكثير من الدول لتفعيل الإفصاح إلكترونياً وهو إذ بعد أمر أساسي في الشركات والمصارف لدوره للحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية، حيث أن الإفصاح يزيد من دقة وجودة معلومات التقارير المالية، وتساعد على التنبؤات المستقبلية، ويقلل الفجوة التي تخلقها عدم تماثل المعلومات المحاسبية . ومن هنا كان اهتمام الباحث بدراسة الإفصاح الإلكتروني والمشاكل والصعوبات التي واجهتها عند تطبيقها وكيفية الحد من عدم تماثل المعلومات، ودور معايير التقارير المالية الدولية IFRS والإرشادات التي توضعها. حيث يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية (IFRS). ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال عمل الدراسة الميدانية التالي أكدت النتائج على أن الإفصاح الإلكتروني يزيد من دقة وجودة معلومات التقارير المالية جاءت ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية يلي ذلك في المرتبة الثانية دور المعلومات المنشور إلكترونياً على عمل تنبؤات مستقبلية.

أكدت النتائج على أهمية انفصال الملكية عن الإدارة ودورها في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات وقد جاء ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية ضمناً للحد من فجوة عدم تماثل المعلومات يلي ذلك في المرتبة الثانية أن عدم زيادة المكافآت وحوافز الإدارة على الاستثمار يخلق فجوة عدم تماثل المعلومات. يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة بما يلي تحسين مستوى خدمات الانترنت والانتشار بها على مستوى الدولة وضمناً لتطبيق الإفصاح الإلكتروني. التأكيد على ضرورة انفصال الملكية عن الإدارة لتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات وعد التأثير على قرارات الإدارة، مع تحفيزهم مادياً ومعنوياً.

Abstract:

Electronic disclosure has received a lot of attention in previous years, as many countries tended to activate electronic disclosure, which is essential in companies and banks for its role in reducing the gap of asymmetry of accounting information, as disclosure increases the accuracy and quality of financial reporting information, and helps in future predictions. And reduces the gap created by the asymmetry of accounting information. Hence, the researcher's interest was in studying electronic disclosure, the problems and difficulties encountered when applying it, how to reduce information asymmetry, the role of IFRS and the guidelines that they set. Where the main objective of the research is to study the role of electronic disclosure in reducing the gap of asymmetry of accounting information in the light of International Financial Reporting Standards (IFRS). Among the most prominent findings of the researcher through the work of the following field study, the results confirmed that electronic disclosure increases the accuracy and quality of financial reporting information.

The results emphasized the importance of the separation of ownership from management and its role in reducing the information asymmetry gap. This came in the first place in terms of importance to ensure reducing the information asymmetry gap, followed in the second place by the fact that not increasing the rewards and management incentives to invest creates the information asymmetry gap. Based on the results of the study, the researcher recommends the following to improve the level of Internet services and their spread at the state level, in order to ensure the application of electronic disclosure. Emphasizing the need to separate ownership from management to reduce the information asymmetry gap and not influence management decisions, while motivating them financially and morally.

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة:

مع التطورات التكنولوجية ومع ظهور العولمة، لم يعد الإفصاح المالي التقليدي المستند على السجلات والحسابات الموثقة يدوياً كافياً لاتخاذ القرارات الاستثمارية، لما يحيط به من محددات وصعوبات عديدة، مما أوجب على كافة قطاع الشركات مواكبة هذه التطورات من خلال الاندماج بالعالم الإلكتروني، ونظراً لمزاياه العديدة المتمثلة في توفير الوقت والجهد، والسرعة في الحصول على المعلومات، وزيادة حدة المنافسة بين الشركات على مستوى عالي يخدم كافة الأطراف، ... وما إلى غير ذلك من مزايا،^(١) وعلى إثر ذلك اتجهت العديد من الشركات في ظل اقتصاد المعرفة إلى نشر مختلف المعلومات المحاسبية الخاصة بها عبر مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت، حيث تحقق الشركات التي تنشر هذه البيانات والمعلومات على شبكة الإنترنت علاقات أفضل مع أصحاب المصالح المرتبطين بالشركة مثل المستثمرين، الموردين والعملاء، كما أنها تخفض من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن هذه المعلومات التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم^(٢).

وتعد ظاهرة عدم تماثل المعلومات من الظواهر الأساسية التي تواجه أسواق الأوراق المالية في ظل ما تتسم به الشركات من انفصال الملكية عن الإدارة وسيادة تعارض المصالح بين المتعاملين في هذا السوق، حيث يظهر عدم تماثل المعلومات عندما يكون لدى الأطراف المرتبطة في الشركة اختلاف في المعرفة عن قيمة الشركة وهذا سوف يترك تأثير سلبي على حجم التداول والسيولة.

(١) الدغمي، هيفاء سليمان محمد، "أثر الإفصاح الإلكتروني على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٩، ص ٢.

(٢) عوض، محمد محمود سليمان، "أثر مستوى الإفصاح الاختياري على العلاقة بين غط الملكية وعدم تماثل المعلومات في البيئة المصرية: دراسة إمبريقية"، مجلة البحوث التجارية، قسم المحاسبة، كلية تجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٨)، العدد (٢)، ٢٠١٦، ص ص ٢٤٧-٢٦٨.

ثانياً: عرض وتقييم الدراسات السابقة :

م	الدراسات السابقة	الهدف من الدراسة	نتائج الدراسة
١	دراسة (Atieh, Sulyman, et al., 2016) ^(١)	الهدف من هذه الورقة البحثية لاستكشاف مستوى الإفصاح الإلكتروني على المعلومات المالية وغير المالية للشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للوراق المالية وتحديد العوامل التي تؤثر على الإفصاح الإلكتروني المستخدم من قبل الشركات الأردنية وأخيراً يهدف البحث لفحص مستوى كل من البنود المالية وغير المالية على أساس البيانات.	وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين حجم الشركة السيولة والربحية وحجم مكتب التدقيق ومستوى الإفصاح المستندة إلى الإنترنت على كل من ناحية أخرى، وكفاءة الشركة والنموذ المالي جنباً إلى جنب مع نسبة الدين إلى حقوق المساهمين وجد أن ليس لها علاقة مع مستوى الكشف على شبكة الإنترنت.
٢	دراسة (Nekhili, Hussainey et al., 2016) ⁽²⁾	هدفت الدراسة تحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن أنشطة البحوث والتطوير بالشركة وقيمة الشركة وذلك بالتطبيق على ٩٨ شركة فرنسية بإجمالي ٤٩٠ مشاهدة خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٤	وتوصلت الدراسة إلى أن المستثمرين بالسوق الفرنسي يعطو كثيراً من الاهتمام بالإفصاح عن أنشطة البحوث والتطوير حيث تمتاز أيضاً الشركات الفرنسية بإعطاء أهمية كبرى لهذه الأنشطة، حيث تدعم كثافة وتكلفة هذه الأنشطة تقديم مزيد من الإفصاحات.
٣	دراسة (Tessema and Dandu, 2016) ⁽³⁾	هدفت الدراسة إلى تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS على عدم تماثل المعلومات،	توصلت الدراسة إلى أن درجة عدم تماثل المعلومات نقل في حالة المراجعة المشتركة، كما أنها نقل في الدول التي يقل فيها تطبيق

- (1) Sulyman, Atieh & et al., "The Level of Voluntary Electronic Disclosure in Jordanian Companies and Factors That Influence The Level of This Disclosure :an Applied Study Jordanian Companies Listed In Amman Stock Exchange", **Journal of Social Sciences**, Vol. 5, Iss.2, 2016, PP 130-148.
- (2) Nekhili, Mehdi, & et al., "R & D Narrative Disclosure, Corporate Governance and Market Value: Evidence from France.", **Journal of Applied Business Research**, Vol. 32, Iss. 1, 2016, pp.111-128.
- (3) Tessema, Abiot & Jagadish Dandu, "International Financial Reporting Standards Compliance And Information Asymmetries: The Role Of Enforcement Authority and Audit Quality.", **International Journal of Applied Business and Economic Research**, Vol.14, Iss.6, 2016.

		مع اختبار الأثر المحفز لجودة المراجعة على هذه العلاقة بالتطبيق على المنشآت العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث تم استخدام المراجعة المشتركة كمقياس لجودة المراجعة.	هذه المعيار ، حيث ترى الدراسة أن الالتزام بهذه المعايير يقدم ضماناً بتقديم معلومات تتسم بدرجة عالية من التماثل والوضوح.
٤	دراسة (محمد، ٢٠١٧) ^(١) :	هدفت الدراسة إلى التركيز على تطوير نظام الإفصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال تبني النظم الحديثة للاتصال والقائمة على ما أفرزته الثورة المعرفية في نظم التكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية الاستفادة منها في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي من شأنها أن تحد من مشكله عدم تماثل المعلومات المحاسبية ومن ثم الإيفاء باحتياجات المستفيدين كافة وبما يتوافق مع التغيرات الحاصلة في بيئة المحاسبة.	وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإفصاح الإلكتروني له دور كبير في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية حيث يعد هذا الأسلوب وسيله عادله لتوفير المعلومات للمستثمرين كافة وفي نفس الوقت وبدون تحيز وبنفس الشكل والمحتوى من جهة وبسرعة كبيره وبأقل كلفه وجهد ممكن من جهة أخرى وذلك تتمتع جميع فئات المستخدمين بالمساواة التامة في الحصول على هذه المعلومات.
٥	دراسة (الفراجي، ٢٠١٧) ^(٢) :	هدفت الدراسة إلى استخدام جودة الاستحقاق كمقياس وصفي دال على جودة الإفصاح وتحديد أثر ذلك على	وتوصلت الدراسة التطبيقية عن معنوية نموذج الاتحدار المستخدم لاختبار أثر جودة الاستحقاق على جودة الإفصاح وطرديّة

(١) محمد، ريباز محمد حسين، "الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لآراء عينه من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية"، مجله تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعه تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (١٣)، العدد (٣٧)، ٢٠١٧، ص ص ٣٣٥-٣٠٠.

(٢) الفراجي، محمد محمد، "قياس أثر استخدام جودة الاستحقاق كمقياس وصفي لجودة الإفصاح على عدم تماثل المعلومات بسوق الأوراق المالية"، مجله الفكر المحاسبي، جامعه عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد (٢١)، العدد (١)، ٢٠١٧، ص ص ٢١٧-٢٥٨.

		عدم تماثل المعلومات بسوق الأوراق المالية من خلال اختبار العلاقة بين جودة الاستحقاق وجودة الإفصاح بالشركات ثم قياس أثر ذلك على عدم تماثل المعلومات بسوق الأوراق المالية.	العلاقة بينهما وبالتالي إمكانية استخدام جودة الاستحقاق كمقياس وصفي لجودة الإفصاح، كما توصلت أيضاً عن معنوية نموذج الانحدار المستخدم لقياس أثر جودة الاستحقاق على عدم تماثل المعلومات وارتفاع القدرة التفسيرية له.
٦	دراسة (Diebecker and Somme, 2017) ⁽¹⁾	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أداء استدامة الشركات على عدم تماثل المعلومات، وذلك بالاعتماد على عينة من الشركات الأوروبية المدرجة في مؤشر Stox Europe.600 للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٣	وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود تأثير سلبي جوهري للقضايا البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على عدم تماثل المعلومات في أسواق رأس المال الأوروبية، وأن البعد الاجتماعي هو الركيزة الأساسية التي تقود هذا التأثير يكون أكثر وضوحاً في اقتصاديات السوق الحرة التي يتغلب فيها مشاركة الأطراف أصحاب المصلحة بالمقارنة باقتصاديات السوق الموجه، كما أن تأثير يكون أكثر قوة.
٧	دراسة (Agustina, Linda and et al.,2017) ⁽²⁾	هدفت الدراسة الى اختبار أثر الإفصاح الإلكتروني على قيمة الشركة وذلك من خلال مساعدة المستثمرين على تعديل قراراتهم الاستثمارية	توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية قوية بين تطبيق الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية وقيمة الشركة بما يتماشى مع نظريتي الوكالة والاشارة المفسرتين للإفصاح الإلكتروني، حيث تسعى الإدارة للإفصاح عن المعلومات المالية والأخبار الجيدة التي بحوزتها الى الأطراف الخارجية من قبل المسؤولية وتخفيض عدم تماثل المعلومات لإظهار كفاءتها ومن ثم زيادة حجم التداول على أسهم الشركة وتعظيم قيمتها السوقية .

(1) Diebecker, Jan. and Friedrich Sommer. "The impact of corporate sustainability performance on information asymmetry: the role of institutional differences", *Review of Managerial Science*, Vol.11, Iss.2, 2017, PP 471-517.

(2) Agustina, Linda . et al.. "Internet Financial Reporting (IFR): The Role and its Impact on Firm Value." *International Journal of the Computer*, Vol. 25 , 2017, pp17-20.

م	الدراسات السابقة	الهدف من الدراسة	نتائج الدراسة
٨	دراسة (أبو يوسف، ٢٠١٨) ^(١) :	هدف هذا البحث إلى قياس اثر الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام والمبنية على أساس الاستحقاق على تخطيط ورقابه استخدامات الموازنة العامة للدولة.	وقد توصلت الباحث إلى مجموعه من النتائج من أهمها وجود اثر وعلاقة قوية بين كل من الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام والمبنية على أساس الاستحقاق والتخطيط ورقابه استخدامات الموازنة العامة.
٩	دراسة (الشنطاوي، ٢٠١٨) (٢):	تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وذلك من خلال توضيح طبيعة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ومراحل تطوره ومقوماته، ودوره في تحسين جوده التقارير المالية وتقليص جوده عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية بههدف مساعده مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة.	وتوصلت الدراسة إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جوده التقارير المالية، وكذلك وجود دور ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تقليص فجوه عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية.

- (١) أبو يوسف، محمد سالم محمد، "قياس اثر الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام على تخطيط ورقابه استخدامات الموازنة العامة للدولة دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ٢٠١٨، ص ص ١ - ١٧٩ .
- (٢) الشنطاوي، حسن محمود، "دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جوده التقارير المالية وتقليص فجوه عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والتجارية، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعه أريد الأهلية، الأردن، المجلد (٥)، العدد (٣)، ٢٠١٨، ص ص ٢٨٨ - ٣٠٧ .

١٠	دراسة (سليمان، الصبيح، ٢٠١٨) (١):	هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الإفصاح الإلكتروني ومراحل تطوره وتوضيح العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني وجوده المعلومات المحاسبية.	وتوصلت الدراسة إلى نتائج أكدت أن النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية الملازمة مساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة للمستثمرين، وأن الإفصاح الإلكتروني وفر معلومات محاسبية قابله للتحقق والمقارنة.
١١	دراسة (العنكي، يوسف، ٢٠١٨) (٢):	هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى توفر الإفصاح في التقارير المالية من وجهة نظر المستفيدين منها، وكذلك معرفة مدى انسجام بيانات التقارير المالية للمصارف مع التشريعات والقوانين المتعلقة بالإفصاح، وبيان مدى تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم "٥"، ومن ثم الحكم على مدى مصداقية التشريعات لمتطلبات هذا المعيار.	وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ■ إفصاح التقارير على المعلومات الواردة بالقوائم المالية يساعد في كفاءتها. ■ تطبيق الإفصاح بالتقارير يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قرارات مالية رشيدة.
١٢	دراسة (حسن، وآخرون، ٢٠١٨) (٣):	تهدف الدراسة إلى التعرف على مخاطر الناتجة عن استخدام الشركات للإفصاح الإلكتروني،	وقد توصلت هذه الدراسة إلى مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومات بمخاطر الإفصاح الإلكتروني، حيث تأثرت خاصية

(١) سليمان، مستورة شيلة توتو، والصبيح، محمد بلر حامد، "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على وجود المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على بنك الشمال الإسلامي"، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، المجلد (١٢)، العدد (٤٦)، ٢٠١٨، ص ١٩٤-٢١٠.

(٢) العنكي، هيثم علي، يوسف، كمال احمد، "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في كفاءة التقارير المالية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية"، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، المجلد (١٠)، العدد (٣) ٢٠١٨، ص ١٦٧-١٨٩.

(٣) حسن، كمال عبد السلام علي، وآخرون، "العلاقة بين مخاطر الإفصاح الإلكتروني وجوده المعلومات المحاسبية"، مجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ٢٠١٨، ص ٢٨٨-٢١٣.

		وأثر هذه المخاطر على توافر الخصائص النوعية للمعلومات. بشكل سلبي، وتأثرت خاصية الملاءمة بشكل إيجابي، ويرجع السبب في ذلك إلى التحديث المستمر للمعلومات وفوضى النشر الإلكتروني وطبيعته الاختيارية، وبالتالي يجب السعي لوضع معيار ينظم الإفصاح الإلكتروني للشركات نظرا لأهمية هذا النوع من الإفصاح.
١٣	دراسة (حامد، إبراهيم، ٢٠١٨) (١):	هدفت الدراسة التعرف على أثر التداول الإلكتروني على حجم التداول، وقرارات المتعاملين في سوق الخرطوم للأوراق المالية وكذلك الوقوف على أهم المعوقات التي تؤثر على الإدراك لأهميته في هذا السوق وتبرز أهمية الدراسة في أن التحول من التداول اليدوي إلى التداول الإلكتروني في أسواق المال له انعكاسات مهمة في نشر وتعزيز الثقافة المالية والشفافية والإفصاح في كافة أنشطته أسواق الأوراق المالية ويؤدي إلى منافسة الحرة والعدالة في توزيع الفرص الاستثمارية وزيادة الاستثمارات وجذب الاستثمارات الأجنبية للبلاد.
		وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع ملحوظ في مستويات حجم التداول لسوق الخرطوم للأوراق المالية بعد تصفيف التداول الإلكتروني وأن استخدام التداول الإلكتروني يساعد في زيادة ثقة المتعاملين لسوق الخرطوم للأوراق المالية في المعلومات المنشورة عن الشركات المدرجة، ويزيد من درجة ملائمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستثمرين وانخفاض مستوى الوعي بثقافة الاستثمار في الأوراق المالية لدى بعض أفراد المجتمع السوداني.

(١) حامد، بدر الدين خليل موسى، و إبراهيم، الهادي ادم محمد، "أثر التداول الإلكتروني على قرارات المتعاملين بسوق الخرطوم للأوراق المالية دراسة تطبيقية على سوق الخرطوم للأوراق المالية"، مجله المستنصرية للدراسات العربية والدولية، جامعه النيلين، كلية التجارة، المجلد (١٣)، العدد (٥٤)، ٢٠١٨، ص ٢٩-١.

م	الدراسات السابقة	الهدف من الدراسة	نتائج الدراسة
١٤	دراسة (الطحان، محمد، ٢٠١١) ^(١) :	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على مشكله عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية، فعلى الرغم من أن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات اكتسبت أهمية كبيره خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أن هذا الإفصاحات في تضيق فجوه المعلومات بين المشاركين في سوق الأوراق المالية لم يحظى في بالقدر الكافي من هذا الاهتمام.	ولقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للإفصاح الاختياري عن المعلومات المسؤولية الاجتماعية بالشركات المصرية خلال فترة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أهمية هذا الإفصاح في الحد من مشكله عدم تماثل المعلومات في أسواق الأوراق المالية.
١٥	دراسة (Isniawati, et al, 2018) ⁽²⁾	هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين عدم تماثل المعلومات والتحفظ المحاسبي من خلال التأثير الوسيط لتغطية المحللين الماليين، حيث تم قياس عدم تماثل المعلومات من خلال نسبة هامش العرض والطلب، وقياس التحفظ المحاسبي من خلال نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية ونموذج Basu وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من	توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين عدم تماثل المعلومات والتحفظ المحاسبي. وايضا يقلل المستوى المرتفع من تغطية المحللين الماليين من عدم تماثل المعلومات مما يخفض من مستوى التحفظ المحاسبي.

(١) الطحان، إبراهيم محمد، "أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية ونظرية"، مجله البحوث المحاسبية، جامعه طنطا، كليه التجارة، قسم المحاسبة، العدد (١)، ٢٠١٨، ص ص ٥٩٠-٦٥٤.

(2) Isniawati, Atik, Rahmawati Rahmawati, and Ardi Gunardi. "Information asymmetry and accounting conservatism: Does analyst coverage moderate the results?". *Journal of International Studies*, Vol.11, Iss.3 2018, pp176-190.

١٢٤ شركة من الشركات الصناعية المسجلة في بورصة أندونيسيا خلا الفترة ٢٠١٠- ٢٠١٤	
--	--

- من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث يتضح للباحث ما يلي:
- هناك اتفاق في معظم الدراسات السابقة على أهمية الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية ودوره في عملية نشر التقارير المالية عبر الإنترنت وذلك لما يوفره من أهمية بالغه لدى المستخدمين حتى يتسنى لهم اتخاذ القرارات الرشيدة، وإن معظم الشركات الخاصة في الدول المتقدمة أدركت أهمية الإفصاح الإلكتروني لنشر وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية وفي توفير الوقت وقد بدأت معظم الدول في استخدامها.
 - اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام الشركات للإفصاح الإلكتروني، وأثر هذه المخاطر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كما هدفت دراسات أخرى إلى إبراز مدى الدور الذي يمكن أن يلعبه الإفصاح الإلكتروني في تطوير معايير التقارير المالية العالمية بهدف تحسين جودة المعلومات المالية، إلا أنها لم تتطرق إلى دور معايير التقارير المالية الدولية IFRS وما تقدمه من إرشادات وضوابط في الحد من المخاطر الناتجة عن الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية.
 - كما اهتمت العديد من الدراسات بتسليط الضوء على عدم تماثل المعلومات المحاسبية وما تخلقه من مشاكل تقلل الثقة المطروحة بين الشركات والمساهمين حتى يتسنى لهم اتخاذ القرارات الصحيحة بهدف تحقيق رضا البعض على الآخر إلا أن لم يتم التطرق إلى هذه الفجوة التي تخلق هذه الثغرة وهي فجوة عدم تماثل المعلومات وكيفية الحد منها.
 - كما اهتمت العديد من الدراسات بتسليط الضوء على مفهوم الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية ومراحل تطوره، وتوضيح العلاقة بينه وبين العديد من الجوانب الأخرى، فهناك من قام بتوضيح العلاقة بينه وبين جودة المعلومات المحاسبية، والبعض الآخر ببطاقة الأداء المتوازن، والبعض الآخر بالشركات المساهمة.
 - هناك اتفاق بأن الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات تخلق بيئة مناسبة في تعامل الإدارة مع الأشخاص المعنيين إلا أنه لم تتطرق الدراسات لكيفية الحد منها من خلال الإفصاح الإلكتروني والمميزات التي تخلقها وعناصر الأمان في النشر الإلكتروني حيث تعد وسيلة مميزة لوصول المعلومة والقوائم المالية وغير المالية لكثير من المستخدمين بالوقت والسرعة نفسها.

مشكلة الدراسة :

فإن التساؤل البحثي الخاص بمشكلة البحث يتمثل في: ما هو دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية؟ ومن خلال هذا التساؤل تتبعه العديد من التساؤلات الفرعية التي تمثل مشكلة البحث وهي:

١- ما هو دور الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية في جذب المستثمرين لسوق

رأس المال العراقي؟

٢- هل أن الإفصاح الإلكتروني يساعد في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات؟

٣- ما هي المشكلات والصعوبات التي تواجهها عملية الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات

المحاسبية وسوق رأس المال العراقي؟

٤- هل توفر معايير التقارير المالية الدولية مجموعة من الإرشادات والتوجيهات الخاصة

بعملية الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية، تساعد في التغلب على المشكلات

والصعوبات التي تواجه عملية الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية؟

هدف البحث:

يتمثل الهدف الأساسي للبحث في دراسة دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم

تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS).

وينقسم هذا الهدف لثلاث أهداف فرعية :

(١) الإطار الفكري للإفصاح الإلكتروني.

(٢) تحليل العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني وعدم تماثل المعلومات في ضوء معايير التقارير

المالية IFRS.

(٣) دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية.

أهمية البحث

:

يستمد البحث أهميته من الإسهامات العلمية والعملية التي سوف يضيفها والتي يمكن

عرضها على النحو التالي:

(أ) الأهمية العلمية:

بالرغم من وجود العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الإفصاح الإلكتروني عن

المعلومات المحاسبية، إلا أن هذا البحث يكتسب أهميته العلمية من خلال دراسة مشكلات فجوة

عدم تماثل المعلومات المحاسبية وكيفية الحد منها، وأيضاً ندرة الدراسات في دور الإفصاح

الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات في ضوء المعايير الدولية للتقارير

المالية (IFRS).

ب) الأهمية العملية :

يستمد البحث أهميته العملية من خلال أهمية الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية منهما توفر الرغبة الكبيرة لدى المستثمرين ولزيادة كفاءة سوق الأوراق المالية العراقية وزيادة الشفافية فيها، وبالنسبة للشركات حيث تحقق الشركات التي تنشر معلوماتها المالية على شبكة الإنترنت علاقات أفضل مع أصحاب المصالح المرتبطين بالشركة مثل المستثمرين، الموردين والعملاء، كما أنها تخفض من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن هذه المعلومات التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم.

فروض البحث :

استناداً إلى الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها يتطلب الأمر اختبار مجموعة من الفروض، تتمثل فيما يلي:

- ١- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية من جهة وتحقيق جودة التقارير المالية من جهة أخرى .
- ٢- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية والحد من فجوة عدم تماثل المعلومات في ضوء معايير التقارير المالية الدولية.
- ٣- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية ودعم قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية .

حدود البحث :

- ١- لن يتناول الباحث جميع المعايير الدولية للتقارير المالية إلا بالقدر الذي يخدم هدف البحث.
- ٢- يقتصر البحث عند إجراء الدراسة الميدانية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية.

منهج وأسلوب البحث :

١- منهج وأسلوب البحث :

منهج البحث : يتكون مناهج البحث من العناصر التالية :

- ١- المنهج العياري : حيث سوف يقوم الباحث بتناول خصائص البيانات التي يتم تحديدها دائماً وأبداً على أساس معايير وإرشادات دولية ويرى الباحث أن تعدد هذه المناهج يؤدي إلى تعدد الأساليب المستخدمة في البحث كما أن تعدد هذه الأساليب يؤدي إلى تعدد النتائج وهو ما ينعكس على جودة البحث .
- ٢- المنهج الإيجابي : والذي يقوم على تفسير نتائج البحث من خلا اختبار فروض البحث.

٣- المنهج الاستقرائي ، حيث يستخدم الباحث المنهج الاستقرائي وذلك من خلال استقراء الواقع من خلال عرض الدراسات السابقة والاطلاع على المراجع والمستخلصات البحثية وبعض مواقع الإنترنت الموثقة وذات المصداقية العلمية بما ينتقل فيه الباحث من الخاص إلى العام.

٤- المنهج الاستنباطي: يستخدم الباحث المنهج الاستنباطي وذلك عند إجراء تحليل منطقي لدور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية العراقية.

٢- أسلوب البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وارتباطاً بمنهجه يعتمد الباحث في إعداد هذا البحث على الأسلوبين التاليين:

الأسلوب الأول: الدراسة النظرية المكتبية:

ويعتمد فيه الباحث على دراسة وتحليل ما ورد عن موضوع دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS).

ومن خلال الكتب والدوريات العربية والأجنبية وما أصدرته المنظمات العلمية والمهنية في هذا الشأن للتعرف على الجوانب الفلسفية لمشكلة البحث ومحاولة صياغة إطار يمكن من خلاله بيان دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS).

الأسلوب الثاني: الدراسة الميدانية:

حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية لاختبار فروض البحث وذلك من خلال إعداد استمارة استقصاء وفق طريقة ليكرت اسكيل، وذلك لمعرفة آراء عينة من المتخصصين في مجال سوق العراق للأوراق المالية.

متغيرات الدراسة:



مصطلحات البحث :

- (١) الإفصاح الالكتروني : هو أحد أشكال النشر الالكتروني باستخدام مواقع الكترونية خاصة بالوحدة الاقتصادية يتم من خلالها عرض التقارير المالية والبيانات التوضيحية بالاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة واستخدام بعض لغات البرمجة المعيارية التي تتيح للمستخدمين تحقيق أقصى فائدة ممكنة^(١).
 - (٢) عدم تماثل المعلومات : هي حيازة الإدارة أو الأطراف الداخلية لمعلومات حول الأداء الاقتصادي المستقبلي للشركة بشكل أكثر من حيازة الأطراف الخارجية لها مثل المستثمرين والدائنين و المحللين وغيرهم من المتعاملين في السوق^(٢).
 - (٣) معايير التقارير المالية الدولية IFRS : إن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS تمثل مجموعة من المبادئ المحاسبية المقبولة بشكل عام والمستخدمة من قبل الشركات لإعداد القوائم والتقارير المالية، والتي تعد مصدراً هاماً للمعلومات المنشورة سنوياً كما أنها مفيدة لمختلف أصحاب المصالح في فهم الأداء المالي للشركة والإشراف الإداري لموارد الشركة^(٣).
 - (٤) XBRL : تعتبر تقارير الأعمال المتكاملة بمثابة منظور أوسع واشمل للمعلومات حيث توفر مبادئ وإطار عمل يساعد على تحسين نوعية المعلومات المتاحة لأصحاب المصالح والمستفيدين من خلال توفير آلية لمعالجة الاحتياجات من المعلومات الغير مالية، وكذلك المحافظة على تخصيص أكثر كفاءة وإنتاجية لرأس المال^(٤).
 - (٥) جودة التقارير المالية : وهي درجة الدقة التي تجعل التقارير المالية ذات قدرة على نقل المعلومات إلى مستخدمي هذه التقارير المالية وخصوصاً المستثمرين بالأسهم عن عمليات
-
- (١) القراز، عبد الله زياد، والسقا، زياد هاشم، "دور لغة تقارير الأعمال الموسعة في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الالكتروني : بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار"، تنمية الرافدين، المجلد (٣٨)، العدد (١٢٣)، ٢٠١٩، ص ٢٥٨.
 - (٢) مراد، ممدوح هاشم، وعجوة، فائزة محمدي، "أثر عدم تماثل المعلومات على العلاقة بين التحفظ المحاسبي واحتمال الانحياز في سعر السهم للشركات المساهمة المصرية : دراسة إمريقية"، مجلة البحوث التجارية، المجلد (٤٣)، العدد (٢)، ٢٠٢١، ص ١٤٧.
 - (٣) ثابت، حسان ثابت، و إبراهيم، ليث خليل، "تقييم مدى جودة تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في العراق"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٢) العدد (٣٥)، ٢٠١٦، ص ١١١.
 - (٤) عبد الغفار، نورمان السيد محمد، "استخدام تحليل ومعالجة البيانات الضخمة BIG DATA في تحسين مستوى الإفصاح الالكتروني عن تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على دقة التنبؤات المحاسبية بأسعار الأسهم في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية : دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد (٢) العدد (٢)، ٢٠٢١، ص ٤٧٦-٥٥٥.

الشركة بالشكل الذي يمكنهم من تقدير التدفقات النقدية المتوقعة والمساعدة في إغراض التعافلات المالية^(١).

(٦) السوق المالي الكفاء : السوق التي تكونت فيه حالة توازن مستمر بحيث تكون أسعار الأوراق المالية فيه متساوية تماماً لقيمتها الحقيقية، وتتحرك بطريقة عشوائية دون إمكانية السيطرة عليها^(٢).

(٧) نظرية الوكالة : أنها علاقة تقوم بموجب عقد ميرم بين الوكيل والأصيل يقوم بموجبة بتعيين وكيل ينجز المهام أو الأعمال أو الخدمات أو اتخاذ بعض القرارات الموكلة له بموجب هذا العقد^(٣).

(٨) الفجوة الرقمية : تمثل الخط الفاصل بين المستخدمين الذين يتاح لهم الانترنت والتكنولوجيا المتعلقة به والمستخدمين الذين لا يتاح لهم ذلك نتيجة العوائق التعليمية والاقتصادية والتنظيمية^(٤).

(٩) إدارة الأرباح : وهي استراتيجيه يمكن أن تستخدم من إدارة الشركة للتلاعب المتعمد بأرباح الشركة لتحقيق هدف محدد مسبقاً^(٥).

النتائج والتوصيات

أولاً : نتائج البحث :

أ- نتائج العامة :

(١) تعريفات الإفصاح الإلكتروني تعددت وتنوعت الكتابات بشأنها وقد رجح الباحث التعريف التالي للإفصاح الإلكتروني بما يتصف به من شمول لتناول الإفصاح الإلكتروني هو عبارة

(١) الحربي، آلاء واصل، "أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالي السعودي"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٩)، العدد (٣) ٢٠٢١، ص ٢٢٣-٢٥٣.

(٢) دليلة، حضري، وبلعوز بن علي، "الأسواق المالية بين نظرية السوق الكفاء وفرضية عدم الاستقرار المالي في ظل الأزمات المالية"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (١٦)، ٢٠١٦، ص ٨٤-٧٥.

(٣) عبد الله، نوفل حسين، والخفاجي، ناطق جبار سالم، وزين، حيدر عطا، "استعمال آليات حوكمة الشركات للحد من إدارة الإرباح في ظل نظرية الوكالة"، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ٢٠٢١، ص ٢١٨-٢٠٢.

(٤) الفرماوي، محمد سامي محمد، "آلية استخدام لغة XBRL في عملية أعداد التقارير المالية المنشورة إلكترونياً والمخاطر والمشاكل المرتبطة باستخدامها وطرق حلها"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، العدد (٣)، ٢٠١٤، ص ٣٠٢-٣٢٥.

(٥) كشكش، محمود نصر، ودرغام، ماهر موسى، "أثر خصائص لجنة التدقيق على إدارة الأرباح : دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٩)، العدد (٣)، ٢٠٢١، ص ١٦٠-١٣٢.

عن نشر القوائم والتقارير المالية والإيضاحات والهوامش وتقارير المدققين الخارجيين وتقارير الإدارة وأية تقارير أخرى مهمة على الشبكة الانترنت. وهذه القوائم والتقارير قد تكون فصلية أو سنوية، تساعد المستفيدين على التعرف على وضع الشركة وتفاصيلها المالية وغير المالية.

(٢) المزايا التي يحققها الإفصاح الإلكتروني عديدة ومتنوعة منها عرض التقارير على الإنترنت يمكن أن يخفف تكلفة التقارير الورقية ، الإفصاح الإلكتروني يمكن أن يصل إلى مستخدمين غير محددين أكثر مما يصل إليه الإفصاح التقليدي ، سرعة العرض والتحديث السريع للمعلومات والبيانات المنشورة من قبل الشركة ، يمكن الإفصاح الإلكتروني مستخدمي البيانات من حفظ وتحميل المعلومات إلى حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة بهم في وقت لاحق . وبالرغم من المزايا الكثيرة إلا أن هنالك عيوب ومنها التباين في محتوى التقارير المالية ، تحريف أو حذف بعض المعلومات الواردة بالتقارير المالية الإلكترونية ، اختلاف الخصائص النوعية لمعلومات تقارير الأعمال .

(٣) أثبتت الدراسة التحليلية إن الإفصاح الإلكتروني بما يعكسه في التزام بالمعايير والبيانات والسياسات المحاسبية المتعارف عليها يمثل حجم الزاوية في جودة التقارير المالية المعدة وفق هذه المعايير والسياسات.

(٤) أن لغة التقارير الدولية XBRL تمثل نموذجاً بإمكانية تطبيقها على التقارير المالية المنشورة دولياً حيث أنها تنقسم إلى جانبين قاموس المصطلحات والجانب الثاني نمذجة التقارير ويمكن بيان آلية هذه اللغة من خلال العمل على التوازن والتطابق بين المفردات القوائم المالية من جهة وبين وما يحتويه قاموس المصطلحات من بنود تعريفية من جهة الأخرى حتى يمكن للحاسب الإلكتروني من قراءة كافة البيانات وفق هذه اللغة الأمر الذي يؤدي للحد من فجوة المعلومات .

(٥) إن لغة XBRL والقائمة على قائمة المصطلحات ونمذجة التقارير في وضعها بصورة نمطية ، حيث أن كل بند من البنود التي تنظمها القوائم المالية مؤيد بنص قانوني أو معيار دولي.

(٦) تعريفات وعدم تماثل المعلومات تعددت وتنوعت الكتابات بشأنها وقد رجح الباحث التعريف التالي لعدم تماثل المعلومات بما يتصف به من شمول هو بأنها الفجوة التي تخلق بين الإدارة والمستثمرين نتيجة التضارب بالقوائم المالية المنشورة وإخفاء الإدارة بعض المعلومات المؤثرة والمهمة بعملية الاستثمار لتحقيق رضا بعض المستثمرين على حساب البعض الآخر من ما يؤدي إلى تحقيق أرباح غير اعتيادية.

(٧) إن هذه المشكلة تلقي بظلالها السلبية على المعلومات حيث التي تتمثل في العيوب ومن ضمنها انخفاض كفاءة سوق المال ، تحقيق عائد غير عادي ، خلق فجوة بين الإدارة

وأصحاب المصالح ، أن ظاهرة عدم تماثل المعلومات تترك تأثيراً سلبياً على حجم التداول ومن ثم على السيولة مع تأثير محدود على السعر.

(٨) ان عدم تماثل المعلومات يلقي بظلاله السلبية على الإفصاح الإلكتروني.

(٩) بالرغم من أن لا يوجد معيار ملزم بالإفصاح الإلكتروني وعدم تماثل المعلومات ، إلا أن هنالك منظمات قد توصلت إلى بعض الاجتهادات التي تحمل على إمكانية إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني وانعكاساتها على مشكلة عدم تماثل المعلومات وذلك من خلال تطوير الخصائص النوعية للمعلومات التي قام بها اللجنة المشتركة IASB , FASB .

(١٠) إن المعايير الدولية للتقارير المالية الدولية IFRS في ضوء توجيهات مجلس المعايير الدولية إبراز أهمية نشر المعلومات المالية وغير المالية وهو ما يمثل التقارير التكاملية مثل نشر القوائم المالية التي تمثل الأداء المالي للشركة مع التقارير غير المالية (تقارير المخاطر - تقارير رأس المال الفكري - تقارير عن أداء المسؤولية الاجتماعية) منما يعكس صورته متكاملة عن الشركة .

(١١) توصل مجلس المعايير FASB بتقسيم الإفصاح الإلكتروني إلى أربع مستويات وهي شركات لا تنشر أي بيانات مالية أو تقارير مالية، شركات تنشر جزءاً مختصراً من التقارير المالية وهذه البيانات المفصّل عنها أقل من كمية البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة، وفي التقارير المالية المطبوعة، شركات تنشر على موقعها الإلكتروني نفس كمية البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة، شركات تنشر على مواقعها الإلكترونية كمية بيانات أكثر من البيانات الموجودة في التقارير المالية

ب- نتائج التحليل الوصفي :

١- أكدت النتائج على أن الإفصاح الإلكتروني يزيد من دقة وجودة معلومات التقارير المالية جاءت ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية يلي ذلك في المرتبة الثانية دور المعلومات المعلومات المنشور إلكترونياً على عمل تنبؤات مستقبلية.

٢- أظهرت النتائج عدم تجانس الآراء تجاه دور عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت في زيادة قيمة المعلومات لسرعة توصيلها إلى مستخدميها، وهو ما قد يعزى إلى عدم توافر خدمات الانترنت بشكل جيد لجميع مناطق الدولة.

٣- أكدت النتائج على أن التأكد من أن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً هي نفس المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية المنشورة ورقياً جاءت ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية ضمناً لجودة التقارير المالية يلي ذلك في المرتبة الثانية دور المعلومات المحاسبية في تقليل مخاطر الأخطاء المالية.

٤- أظهرت النتائج عدم تجانس الآراء تجاه استعمال كلمة مرور سرية خاصة فقط بالمعنيين للدخول إلى الموقع الإلكتروني ، وهو ما قد يعزى إلى عدم سرية المعلومات وكلمات المرور.

٥- أكدت النتائج على أهمية انفصال الملكية عن الإدارة ودورها في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات وقد جاء ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية ضمانا للحد من فجوة عدم تماثل المعلومات يلي ذلك في المرتبة الثانية أن عدم زيادة المكافآت وحوافز الإدارة على الاستثمار يخلق فجوة عدم تماثل المعلومات.

٦- أظهرت النتائج عدم تجانس الآراء تجاه (أن تطبيق معيار التقارير المالية الدولية بما يتفق مع متطلبات الإفصاح الإلكتروني سوف يحقق مزيداً من الثقة والمصادقية) ، وهو ما قد يعزى إلى عدم تطبيق تلك المعايير الدولية بمعظم المصارف.

٧- أكدت النتائج على عدم ثقة المستثمرين في الأسواق المالية بمعلومات الإفصاح الإلكتروني وقد جاء ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية يلي ذلك في المرتبة الثانية وجود وخلق بيئة أفضل للمشاركين في السوق يساهم في تحقيق تحسن في مستويات السيولة.

٨- أظهرت النتائج عدم تجانس الآراء تجاه (يساهم الالتزام بالمعايير الدولية في زيادة جودة واستمرارية الأرباح وقدرة المساهمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية) ، وهو ما قد يعزى إلى عدم تطبيق تلك المعايير الدولية بمعظم المصارف ومعرفة دورها في جودة الأرباح والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

٩- أظهرت النتائج عدم تجانس الآراء تجاه (أن تطبيق معيار التقارير المالية الدولية بما يتفق مع متطلبات الإفصاح الإلكتروني سوف يحقق مزيداً من الثقة والمصادقية) ، وهو ما قد يعزى إلى عدم تطبيق تلك المعايير الدولية بمعظم المصارف ومعرفة دورها

ب- نتائج اختبارات الفروض :

١- أكدت النتائج على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية من جهة وتحقيق جودة التقارير المالية من جهة أخرى، وقد بلغت القدرة التفسيرية لدور الإفصاح الإلكتروني ٢٧.٣%.

٢- أكدت النتائج على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية من جهة والحد من فجوة عدم تماثل المعلومات في ضوء معايير التقارير المالية، وقد بلغت القدرة التفسيرية لدور الإفصاح الإلكتروني ١٠.١%.

٣- أكدت النتائج على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية من جهة ودعم قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، وقد بلغت القدرة التفسيرية لدور الإفصاح الإلكتروني ٥٨.٧%.

ثانياً : توصيات البحث :

- ١- الارتقاء بمستوى الإفصاح الالكتروني من خلال التعريف بأهميته وتعميمها على مستوى المصارف العراقية بأكملها.
- ٢- تحسين مستوى خدمات الانترنت والانتشار بها على مستوى الدولة وضماناً لتطبيق الإفصاح الالكتروني.
- ٣- التأكيد على أن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً هي نفس المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية المنشورة ورقياً للتأكيد على جودة التقارير المالية.
- ٤- استعمال كلمة مرور سرية خاصة فقط بالمعنيين للدخول إلى الموقع الالكتروني، لعدم العبث في المعلومات المنشورة من قبل الغير وسرية المعلومات.
- ٥- التأكيد على ضرورة انفصال الملكية عن الإدارة لتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات وعدد التأثير على قرارات الإدارة، مع تحفيزهم مادياً ومعنوياً.
- ٦- تعميم تطبيق معيار التقارير المالية الدولية بما يتفق مع متطلبات الإفصاح الالكتروني لتحقيق مزيداً من الثقة والمصداقية في المعلومات والحد من عدم تماثلها.
- ٧- السعي لكسب ثقة المستثمرين في الأسواق المالية وبمعلومات الإفصاح الالكتروني في محاولة لدعم قرارات المستثمرين.
- ٨- الالتزام بالمعايير الدولية بجميع المصارف لزيادة جودة واستمرارية الأرباح وقدرة المساهمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

ثالثاً : مجالات بحث مقترحة :

- ١) وضع إطار مقترح لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS لتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية .
- ٢) أثر الإفصاح الالكتروني في دعم قرارات المستثمرين في الأسواق المالية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو يوسف، محمد سالم محمد، "قياس اثر الإفصاح المالي الإلكتروني وفق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام على تخطيط ورقابه استخدامات الموازنة العامة للدولة دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة ، جامعه قناة السويس، كلية التجارة، ٢٠١٨.
- ٢- الحربي، آلاء واصل، "أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالي السعودي"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٩)، العدد (٣) ٢٠٢١.
- ٣- الدغمي، هيفاء سليمان محمد، "أثر الإفصاح الإلكتروني على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٩.
- ٤- الشنطاوي، حسن محمود، "دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جوده التقارير المالية وتقليص فجوه عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والتجارية، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعه أريد الأهلية، الأردن، المجلد (٥)، العدد (٣)، ٢٠١٨.
- ٥- الطحان، إبراهيم محمد، "أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية ونظرية"، مجلة البحوث المحاسبية، جامعه طنطا، كلية التجارة، قسم المحاسبة، العدد (١)، ٢٠١٨.
- ٦- العنيكي، هيثم علي، ويوسف، كمال احمد، "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في كفاءة التقارير المالية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية"، مجلة الدراسات العليا، جامعه النيلين، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ٢٠١٨.
- ٧- الفرارجي، محمد محمد، "قياس أثر استخدام جودة الأستحقاق كمقياس وصفي لجودة الإفصاح على عدم تماثل المعلومات بسوق الأوراق المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعه عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد (٢١)، العدد (١)، ٢٠١٧.
- ٨- الفرماوي، محمد سامي محمد، "آلية استخدام لغة XBRL في عملية أعداد التقارير المالية المنشورة إلكترونياً والمخاطر والمشاكل المرتبطة باستخدامها وطرق حلها"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعه بورسعيد، كلية التجارة، العدد (٣)، ٢٠١٤.
- ٩- القزاز، عبد الله زياد، والسقا، زياد هاشم، "دور لغة تقارير الأعمال الموسعة في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني : بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار"، تنمية الرفادين، المجلد (٣٨)، العدد (١٢٣)، ٢٠١٩.

١٠- ثابت، حسان ثابت، و إبراهيم، ليث خليل، "تقييم مدى جودة تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في العراق"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٢) العدد (٣٥)، ٢٠١٦.

١١- حامد، بدر الدين خليل موسى، وإبراهيم، الهادي ادم محمد، "أثر التداول الإلكتروني على قرارات المتعاملين بسوق الخرطوم للأوراق المالية دراسة تطبيقية على سوق الخرطوم للأوراق المالية"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، جامعه النيلين، كلية التجارة، المجلد (١٣)، العدد (٥٤) ٢٠١٨.

١٢- حسن، كمال عبد السلام علي، "العلاقة بين مخاطر الإفصاح الإلكتروني وجوده المعلومات المحاسبية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعه المنصورة، كلية التجارة، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ٢٠١٨.

١٣- دليلة، حضري، وبلعزوز بن علي، "الأسواق المالية بين نظرية السوق الكفاءة وفرضية عدم الاستقرار المالي في ظل الأزمات المالية"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (١٦)، ٢٠١٦.

١٤- سليمان، مستورة شميلة توتو، والصبيح، محمد بدر حامد، "الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على بنك الشمال الإسلامي"، مجلة الدراسات العليا، جامعه النيلين، كلية الدراسات العليا، المجلد (١٢)، العدد (٤٦)، ٢٠١٨.

١٥- عبد الغفار، نورهان السيد محمد، "استخدام تحليل ومعالجة البيانات الضخمة BIG DATA في تحسين مستوى الإفصاح الإلكتروني عن تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على دقة التنبؤات المحاسبية بأسعار الأسهم في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد (٢) العدد (٢)، ٢٠٢١.

١٦- عبد الله، نوفل حسين، والخفاجي، ناطق جبار سالم، وزين، حيدر عطا، "استعمال آليات حوكمة الشركات للحد من إدارة الإرباح في ظل نظرية الوكالة"، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ٢٠٢١.

١٧- عوض، محمد محمود سليمان، "أثر مستوى الإفصاح الاختياري على العلاقة بين نمط الملكية وعدم تماثل المعلومات في البيئة المصرية: دراسة إمبيريقية"، مجلة البحوث التجارية، قسم المحاسبة، كلية تجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٨)، العدد (٢)، ٢٠١٦.

١٨- كشكش، محمود نصر، ودرغام، ماهر موسى، "أثر خصائص لجنة التدقيق على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٩)، العدد (٣)، ٢٠٢١.

١٩- محمد، ريباز محمد حسين، "الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لآراء عينه من المستثمرين والمحللين الماليين

في سوق العراق للأوراق المالية"، مجله تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعه تكريت،
كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (١٣)، العدد (٣٧)، ٢٠١٧.

٢٠- مراد، ممدوح هاشم، وعجوة، فايزة محمدي، "أثر عدم تماثل المعلومات على العلاقة بين
التحفظ المحاسبي واحتمال الانهيار في سعر السهم للشركات المساهمة المصرية : دراسة
إمبيريقية"، مجلة البحوث التجارية، المجلد (٤٣)، العدد (٢)، ٢٠٢١.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Agustina, Linda , et al., "Internet Financial Reporting (IFR): The Role and its Impact on Firm Value." **International Journal of the Computer**, Vol. 25 , 2017.
- 2- Diebecker, Jan, and Friedrich Sommer, "The impact of corporate sustainability performance on information asymmetry: the role of institutional differences", **Review of Managerial Science**, Vol.11, Iss.2, 2017.
- 3- Isnawati, Atik, Rahmawati Rahmawati, and Ardi Gunardi."Information asymmetry and accounting conservatism: Does analyst coverage moderate the results?." **Journal of International Studies**,VOL.11,Iss.3 2018.
- 4- Nekhili, Mehdi, & et al., "R & D Narrative Disclosure, Corporate Governance and Market Value: Evidence from France.", **Journal of Applied Business Research**, Vol. 32, Iss. 1, 2016.
- 5- Sulyman, Atieh & et al., "The Level of Voluntary Electronic Disclosure in Jordanian Companies and Factors That Influence The Level of This Disclosure :an Applied Study Jordanian Companies Listed In Amman Stock Exchange", **Journal of Social Sciences**, Vol. 5, Iss.2 ,2016.
- 6- Tessema, Abiot & Jagadish Dandu, "International Financial Reporting Standards Compliance And Information Asymmetries: The Role Of Enforcement Authority and Audit Quality.", **International Journal of Applied Business and Economic Research**,Vol.14, Iss.6 ,2016.